قبل الطبع

شوارزكوف يعود الى امريكا يوم السبت

اعلن بيان للقيادة الامريكية امس ان قائد القوات الامريكية في الخليج الجنرال نورمان شوارزكوف ومعظم اعضاء رئاسة الاركان الامريكية سيغادرون نهائيا مقرهم العام يوم السبت المقبل عائدين الى الولايات المتحدة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزيرة

٢٤ صفحة

ريالان

صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

Al-Jazeera Daily Newspaper- 28TH Year Thursday 3/10/1411H. 29 Al-hamal 1369H. SH- 18/4/1991G. No. 6776.

الخميس ٣ شوال ١٤١١هـ ٢٩ الحمل ١٣٦٩هـ ش. ١٨ نيسان (ابريل) ١٩٩١ - السنة الثامنة والعشرون - العدد ٦٧٧٦

في الجزيرة اليوم

خبر محلي
- لا عقوبة او محاكمة للمريض في مستشفى الامل ..... (ص ٢٤)

يوميات
- الكويت.. وطعم اخر للعيد !! ... (ص ١٠)

من العايدين
- ٨٥٠ عروسا في العيد ..... (ص ١٢ ص ١٣)

ملاحق
- ملحق الحريق بفرحة النصر والعيد ..... (ص ١٥-٢٠)

تحقيق مصور
- سمو ولي العهد يرعى امس سباق الهجن السنوي السابع عشر ..... (ص ١١)

مسئول دولي يحذر من وقوع أسوأ المآسي في التاريخ ويؤكد:

دول التحالف تبحث استخدام القوة لضمان عودة الأكراد

طائرات أمريكية وفرنسية وبريطانية لتحديد المواقع الآمنة

قتال ضار بين قوات صدام والثوار حول منطقة كركوك

شمال العراق/المواصم/ الوكالات:

حذر رئيس المنظمة الدولية للهجرة من أن العالم قد يشهد واحدة من أسوأ المآسي في تاريخ الانسانية اذا لم يتخذ اجراء خلال الأيام القليلة القادمة لانقاذ ١,٥ مليون كردي عراقي فروا من بطش قوات صدام حسين في مناطق جبلية على الحدود.

وقال جيمس بروسيل المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة ان دول التحالف التي تصدت للعراق تبحث استخدام القوة مرة اخرى لضمان سلامة النازحين الاكراد في حالة عودتهم الى بلادهم.

وقال في مقابلة في نيويورك «قد تقع واحدة من أكبر المآسي الانسانية في تاريخ العالم ما لم تتخذ خطوات على الفور في الأيام القليلة القادمة».

«أي اننا لا نتحدث عن المدى البعيد الآن. اننا نتحدث عن المعالجة الفورية لمشاكل سوء التغذية والامراض وحماية العناصر المادية للمناخ».

وسئل بروسيل عن عدد الاشخاص الذين يتوقع وفاتهم في الأيام القادمة لو لم يتخذ اجراء فقال «لا اريد ان احدد عددا ولكن العدد قد يثير الذهول». (البقية ص ٢٢)

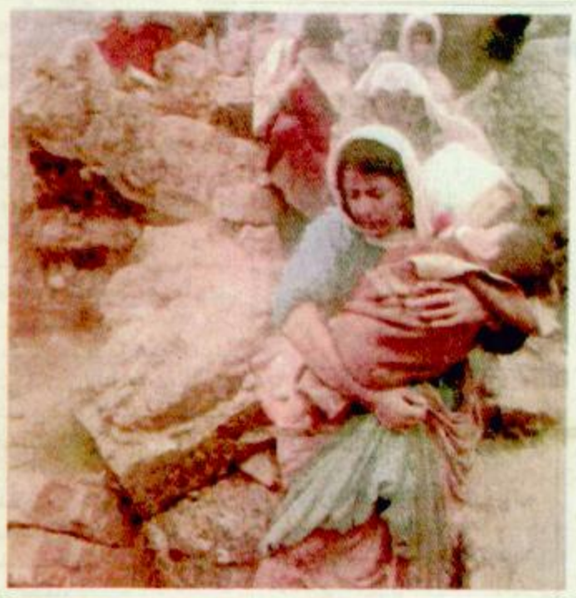

□ لاجئات كرديات عراقيات يتسلقن بجهد الصخور الوعرة وقد حملن اطفالهن في مسيرة طويلة عبر الجحيم حافيات الاقدام□

وزير الدولة اللبناني عبدالله الأمين لـ «الجزيرة»:

موقف المملكة خلال أزمة الخليج اتسم بالاتزان والحكمة والايجابية

حكومة المملكة لم تتأخر يوما عن مدِّ يد العون للبنان

بيروت/ مراسل «الجزيرة»/ مصطفى حمود:

اشاد وزير الدولة اللبناني عبدالله الأمين بالدور المميز الذي قامت به المملكة لاحتواء ازمة الخليج التي اندلعت في الثاني من اغسطس.

وقال الوزير اللبناني في حديث خاص لـ «الجزيرة»: «عندما تعرض الخليج بأكمله للازمة الخطيرة كان واضحا تماما ان المملكة العربية السعودية هي الدولة الوحيدة في المنطقة القادرة على التحرك ولعب دورها التاريخي برفع (البقية ص ٢٢)

خادم الحرمين الشريفين يهنيء الرئيس حافظ الاسد

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية تهنئة الى فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية بمناسبة احتفال بلاده بذكرى يوم الجلاء.

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة عن ابلغ التهاني القلبية واصدق التمنيات الاخوية بدوام الصحة والسعادة لفخامة الرئيس حافظ الاسد وبمزيد من التقدم والرخاء لشعب سوريا الشقيق.

واوردت ذلك «واس».

النائب الثاني يزور القوات في شرورة والوديعة

سموه: أنتم الطلائع تمثلون الأمن والسلام لشعب يعمل بالاسلام

شرورة/ عبدالله قرامز الحميدي/ واس:

وصل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس الى شرورة في بداية جولة سموه في المنطقة الجنوبية لتهنئة ابنائه منسوبي القوات المسلحة بعيد الفطر المبارك ونقل تهاني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة بعيد الفطر المبارك.

وقد كان في استقبال سموه لدى وصوله مطار شرورة امير منطقة نجران الاستاذ فهد بن خالد السديري وقائد المنطقة الجنوبية اللواء عبدالله الطاسان وقائد قاعدة الملك خالد الجوية بالمنطقة الجنوبية العميد ركن طيار عبدالعزيز السديري وقائد مجموعة الدفاع الجوي الرابعة العميد ركن احمد القميش وقائد قوة شرورة بالنيابة العميد ركن ظافر الشهري.

كما كان في استقبال سموه امير (البقية ص ٢٢)

وزير الخزانة الامريكي يصل القاهرة غدا

يصل القاهرة غدا الجمعة جيمس برادي وزير الخزانة الامريكي في زيارة لمصر تستغرق يومين يستقبله خلالها الرئيس المصري حسني مبارك.

ويجري الوزير الامريكي طبقا لـ «ق.ن.أ» مباحثات مع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري. ووزراء المجموعة الاقتصادية حول العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

قبل ان يقتل مسلح يقتل اسرائيليا ويجرح ثلاثة

قال الجيش الاسرائيلي ان مسلحا عبر الحدود من الاردن وقتل مزارعا اسرائيليا بالرصاص وجرح ثلاثة اخرين امس الاربعاء قبل ان يقتله جنود

بوش يجتمع مع الدلاي لاما

اجتمع الرئيس الامريكي جورج بوش بالبيت الابيض مع الزعيم الروحي للتبت الدلاي لاما الذي يعيش في المنفى.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر طبقا لـ «ق.ن.أ» ان الرئيس بوش اجتمع مع الدلاي لاما بصفته زعيما دينيا وحائزا على جائزة نوبل للسلام.

سمو نائب رئيس الحرس الوطني كان في مقدمة مستقبليه بموقع السباق

سمو ولي العهد يرعى سباق الهجن السابع عشر الذي ينظمه الحرس الوطني بالجنادرية

الجنادرية/ عبدالرحمن الحبيب/ واس/ تصوير: فتحي كالي:

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قبل ظهر امس سباق الهجن السنوي السابع عشر الذي ينظمه الحرس الوطني.

وقد كان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله موقع السباق في الجنادرية طبقا لـ «واس» صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني والاستاذ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد ووكلاء الحرس الوطني واعضاء اللجنة المنظمة للسباق. (البقية ص ٢٢)

سمو ولي العهد يزور سوريا ومصر

يغادر الرياض بمشيئة الله صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الساعة الحادية عشرة صباح اليوم الخميس الرابع من شوال عام ١٤١١هـ الموافق للثامن عشر من شهر ابريل عام ١٩٩١م متوجها الى كل من الجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية في زيارة خاصة لهما.

خادم الحرمين الشريفين يتلقى المزيد من برقيات التهاني

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - مزيدا من برقيات التهاني بحلول عيد الفطر المبارك من عدد من زعماء العالم العربي والاسلامي الذين عبروا عن خالص تحياتهم واطيب تمنياتهم بهذه المناسبة وهم:

- جلالة السلطان قابوس بن سعيد - سلطان عمان.
- الرئيس الشاذلي بن جديد - رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- الرئيس زين العابدين بن علي - رئيس الجمهورية التونسية.

رئيس وزراء لبنان:

خطة نزع اسلحة الميليشيات تواجه مشكلات

قال رئيس الوزراء اللبناني عمر كرامي امس الاول ان خطة حكومية لنزع اسلحة الميليشيات تواجه مشكلات بسبب المعارضة لها من جانب مجموعات ايرانية وفلسطينية في الجنوب.

وقال للتلفزيون اللبناني طبقا لـ «رويتر» ان الفلسطينيين وما يسمى (البقية ص ٢٢)

تهاني المواطنين بالعيد عبر هاتف (الجزيرة).

(ص ٦ و ٧)

استقبله أمير الكويت أمس

سمو نائب وزير الدفاع ينقل تهاني خادم الحرمين الشريفين للقوات السعودية بالكويت

الكويت/ عوض مانع القحطاني/ واس:

قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن ابن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بزيارة امس لمواقع القوات المسلحة السعودية بدولة الكويت الشقيقة.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مواقع القوات كبار ضباط القوات المشتركة العاملة بدولة الكويت.

وحضر سموه الحفل الذي اقامته قيادة القوات المشتركة تكريما لسموه.

وقد بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم القى قائد القيادة المتقدمة للقوات المشتركة بالمنطقة الشمالية اللواء سليمان بن عبدالرزاق الوهيب كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز والحضور.

واعرب عن شكره وشكر ضباط وافراد القوات المسلحة السعودية بالكويت لسموه على زيارته الكريمة لهم في مواقع عملهم بدولة الكويت ومشاركته لهم الفرحة بعيد الفطر المبارك.

(البقية ص ٢٢)

رفسنجاني سيزور تركيا وسوريا وفرنسا

قال دبلوماسيون غربيون أمس ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني سيزور تركيا وسوريا في وقت لاحق من هذا الشهر قبل ان يتوجه الى فرنسا في اول زيارة يقوم بها للغرب منذ توليه السلطة.

واضافوا قولهم ان رفسنجاني الذي يسعى لتحسين العلاقات مع الغرب سيزور فرنسا في صيف هذا العام.

وكانت زيارة رفسنجاني لتركيا طبقا لـ «رويتر» مقررة قبل حرب الخليج الا انها ارجئت ثم تقرر القيام بها في ٢٩ ابريل/ نيسان الحالي او اوائل مايو/ ايار المقبل. وقال الدبلوماسيون ان رفسنجاني سيزور سوريا بعد تركيا مباشرة.

وسيزور وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما طهران في الثالث من مايو/ ايار في مهمة وصفها الدبلوماسيون بأنها تمهيدية لحل منازعات مالية ترجع الى السبعينيات قبل رحلة رفسنجاني الى باريس.

البنتاغون يؤكد عدم وجود خطط لبقاء قوات برية في الكويت

نصف القوات الامريكية البحرية والجوية والبرية غادر منطقة الخليج

اعلنت وزارة الدفاع الامريكية /البنتاغون/ امس ان نصف القوات الامريكية غادر منطقة الخليج.

وافادت الارقام التي قدمها المتحدث باسم البنتاغون بوب هول طبقا لـ «ا.ف.ب» ان ٢٦٠ الف رجل غادروا المنطقة وبقي فيها ٢٨٠ الفا. وهذه القوات موزعة الآن كالتالي: ١٧٥٠٠ جندي من سلاح البر و٣٨ الف طيار و٥٢ الف بحار و٦٢٥٠٠ من مشاة البحرية.

وذكر البنتاغون مرارا منذ انتهاء حرب الخليج ان رحيل القوات الامريكية من المنطقة يتم بوتيرة خمسة الاف جندي في اليوم تقريبا.

هذا ومن ناحية اخرى اعلنت الولايات المتحدة الامريكية انه لا خطط لديها للابقاء على قوات برية في الكويت في المستقبل.

وطبقا لوكالة انباء الخليج فقد قال الناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية بوب هول ان بلاده لا تسعى لاقامة قواعد برية دائمة في المنطقة ولا تتوقع مثل هذا الوجود البري الدائم.

واضاف طبقا لما نقلته «واس» ان الولايات المتحدة ستواصل العمل عن قرب مع الحكومة الكويتية لضمان الاحتياجات الدفاعية للكويت.

واشار الناطق باسم وزارة الدفاع الى ان التعاون بين الكويت وامريكا سيتضمن التدريب واقامة مناورات مشتركة ومكاتب تدريب مشتركة في المستقبل.

دول التحالف .. بقية

وفي واشنطن رحّب وزير الدفاع الامريكي ريتشارد شيني امس الاول الثلاثاء بقرار المجموعة الاوروبية بالسعي لمحاكمة الرئيس العراقي صدام حسين بتهمة ارتكاب جرائم حرب الا انه اكد ان الولايات المتحدة لن ترسل قوات لاعتقاله.

وقال شيني في حديث لمحطة اذاعة امريكية «سيكون على شخص ما ان يذهب الى بغداد ويعتقل الرجل. واذا كانوا يريدون فعل هذا فباستطاعتهم بالتأكيد ان يحاولوا».

واكد شيني ان سياسة الولايات المتحدة هي عدم التدخل في التمرد على صدام.

واضاف «وبناء على هذا فاذا اراد احد آخر الذهاب الى بغداد واعتقال صدام فليفعل. فلا اعتراض عندي على الاطلاق ولكن هذا ليس واردا في جدول اعمالنا».

وكان وزراء خارجية المجموعة الاوروبية قد اتفقوا في اجتماعهم في لوكسمبورج امس الاول على مطالبة الامم المتحدة بالسعي الى محاكمة صدام باعتباره مسئولا بصفة شخصية عن مذبحة مزعومة للاكراد واستخدام الاسلحة الكيماوية ضد المدنيين وغزو ايران والكويت.

وفي ستراسبورج قال خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة ان الاقتراح الاوروبي «مبادرة احترمها ولكنها تستحق الكثير من الدراسة والتمحيص لانها قد تسيء الى العمل الانساني الذي نلتزم به جميعا في الامم المتحدة».

وكان الامين العام يتحدث الى الصحفيين عقب القاء كلمة أمام البرلمان الاوروبي طالب فيها بفرض ضوابط أشد على مبيعات الاسلحة للدول غير المستقرة.

ويناقش بيريز دي كويار في وقت لاحق المبادرة الاوروبية بشأن محاكمة صدام مع جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورج الرئيسة الحالية للمجموعة.

هذا وعلى صعيد آخر قال طبيب يعمل في مخيم كاميران قرب ستنداج عاصمة اقليم كردستان الايراني ان هناك احتمالات كبيرة لانتشار الكوليرا في صفوف النازحين المقيمين في هذا المخيم الذي يضم ٢٥ الف نسمة.

وذكر هذا الطبيب الذي طلب عدم ذكر اسمه انه تم اكتشاف ثمانية اشخاص من حاملي فيروس كوليرا في الايام الاخيرة وان مئات آخرين يشك في كونهم في وضع مماثل يخضعون للفحوصات.

واضاف ان الوباء قد يبدأ بالانتشار على نطاق واسع مع ارتفاع درجات الحرارة الربيعية قريبا مشيرا الى ان الوضع الصحي في المخيم «سيء جدا» ويحمل ايضا احتمال انتشار التيفوئيد.

ومنذ ايام عدة يقول مسئولون صحيون وآخرون في منظمات انسانية يعملون في مخيمات اخرى على حدود اقليم اذربيجان الايراني ان هناك احتمالا لانتشار الكوليرا في الاسابيع المقبلة بمجرد انتهاء موسم الامطار.

وفي طهران أعلنت ايران ان نقطة عبور حدودية قد اعيد فتحها بعد يوم واحد من قيام دبابات وقوات عراقية باغلاقها وقتل عدد من اللاجئين الاكراد.

وذكرت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان نقطة تيله كوه الحدودية القريبة من بلدة سربيل زهاب قد اعيد فتحها الليلة قبل الماضية وان حوالي ١٠٠,٠٠٠ نازح عراقي ينتظرون لعبور الحدود.

وقالت الوكالة ان حوالي ١٠٠,٠٠٠ عراقي كانوا قد عبروا هذه النقطة الحدودية الى ايران قبل اغلاقها.

وذكرت وزارة الخارجية الامريكية امس الاول ان القتال الضاري بين الاكراد والقوات العراقية ما زال دائرا في منطقة كركوك في الجزء الكردي من العراق غير ان السلطات الامريكية لم تتمكن من تأكيد اتهامات الاكراد بأن العراقيين يطلقون النار على اللاجئين أم لا.

ومما يذكر ان مسألة اطلاق العراقيين النار على اللاجئين والمشتركين في عمليات الاغاثة مسألة تحظى بأهمية نظرا للتحذيرات الشديدة التي وجهتها الحكومة الامريكية خلال الاسبوع الماضي والتي تحظر القيام بمثل هذه الاجراءات.

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد بوتشر الذي وصف القتال حول كركوك بأنه ضار ذكر انه ليس هناك مؤشر على اشتراك طائرات الهليكوبتر الحربية في أي أعمال ضد الاكراد.

وذكرت السلطات الامريكية ان النزوح الجماعي الضخم للاكراد مستمر حيث انه يوجد حوالي مليون لاجيء داخل ايران وثمانمائة الف لاجيء آخرين معظمهم من الاكراد اما على الحدود التركية مع العراق او بالقرب منها.

وفي الوقت نفسه بدأت عمليات الاغاثة العسكرية تأخذ قوة دفع حيث تقوم السلطات الامريكية ببناء قاعدة لعمليات طائرات الهليكوبتر في سيلوبي بتركيا.

وفي باريس قال مكتب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان طائرات هليكوبتر امريكية وفرنسية وبريطانية بدأت مهمات استطلاعية فوق شمال العراق امس الاربعاء لتحديد مواقع لاقامة مناطق آمنة للاجئين الاكراد.

وقد اتفق ميتران والرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجر على اقامة خمسة او ستة مخيمات للاجئين داخل العراق يضم كل منها حوالي ٦٠,٠٠٠ شخص.

ولم يذكر المتحدث الى اي عمق ستتوغل طائرات القوات المتحالفة داخل العراق.

ومن المتوقع ان تقام مخيمات اللاجئين في مناطق منخفضة داخل العراق حيث تكون عمليات الاغاثة اكثر سهولة.

وفي انقرة نقلت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية عن رئيس الوزراء التركي يلديم اكبولوت ان الحكومة التركية ستسمح للقوات الامريكية والفرنسية والبريطانية باستخدام القواعد العسكرية في تركيا لتتمكن من ايواء اللاجئين الاكراد في مراكز مؤقتة في العراق.

وقال اكبولوت الموجود في لندن لمناسبة تدشين البنك الاوروبي لاعادة الاعمار والتنمية في مؤتمر صحافي عقده مساء امس الاول ان حكومته ستسمح باستخدام قواعد في تركيا في حال تم اعداد عملية لايواء اللاجئين

وزير الدولة اللبناني .. بقية

الخوف والتصدي للنزعات العدوانية واطماع الغير».

وقد نجحت المملكة بقرارها التاريخي بدعوة القوات الشقيقة والصديقة في الخروج من الازمة بانتصار حاسم.

واضاف الوزير اللبناني عبدالله الامين قائلا: «لا شك ان المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قامت من خلال هذا الموقف المسئول بدور مباشر واساسي في تحرير الكويت.. كما ان اداء المملكة طوال فترة الحرب ازاء جميع الدول العربية اتسم بالاتزان والحكمة والايجابية رغم ما تعرضت له من افتراءات من بعض الدول العربية ورغم تعرضها لخطر العدوان العسكري من قوات نظام بغداد.

واوضح الامين ان المملكة لم تتأخر يوما عن مد يد العون والمساعدة الى لبنان للخروج من أزمتها.

واشنطن تنتقد التحدي الاسرائيلي للموقف الدولي

بيكر يصل اليوم الى المنطقة لاستثمار فرصة السلام

واشنطن / الارض المحتلة / الوكالات:

يصل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر اليوم الى الشرق الاوسط في اطار الجهود الامريكية المكثفة لحث اطراف النزاع على اجراء محادثات سلام في الوقت الذي اظهرت فيه حكومة الكيان الصهيوني تحديا جديدا للتوجه الدولي باصرارها على اقامة مستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وكان البيت الابيض قد استنكر اقامة اسرائيل مستوطنة جديدة على ارض عربية في الضفة الغربية المحتلة باعتبارها عقبة امام السلام الذي يبحث بيكر احلاله خلال جولته الثالثة خلال ستة اسابيع.

ومن المقرر وصول بيكر الى فلسطين المحتلة اليوم الخميس بعد اجرائه محادثات مع المجموعة الاوروبية في لوكسمبورج.

ويعتزم بيكر ايضا زيارة الاردن في مطلع الاسبوع لاجراء محادثات مع الملك حسين رغم توتر العلاقات بين البلدين بسبب موقف الاردن من حرب الخليج.

وكان بيكر قد عاد من جولته الثانية في الشرق الاوسط قبل اربعة ايام قائلا انه يأمل بأن يتمكن من تقريب الخلافات خلال هذه الرحلة التي ستشمل زيارة عدد من الدول العربية.

وخلال زيارته الاخيرة الى المنطقة حصل بيكر على موافقة مشروطة لعقد مؤتمر اقليمي للسلام برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الا ان وزارة الخارجية ذكرت ان مسائل عديدة تبقى عالقة وخصوصا حول تمثيل الفلسطينيين في هذا المؤتمر وجدول اعماله.

وحتى الآن يبدو ان وزير الخارجية لم يتوصل سوى الى اتفاق على الطريقة وليس على الجوهر. لكنه يخفي اوراقه بعناية ولم تسمح وزارة الخارجية بتسرب اي شيء حول مباحثاته مع المسئولين في المنطقة والتعهدات التي قد يكون التزمها.

ويبدو بيكر مصمما على ضرب الحديد وهو ساخن وعدم افساح المجال امام مختلف الاحزاب في الحكومات المعنية لمهاجمة المواقف التي قد تعلن.

وصرحت الناطقة باسمه مارجريت تاتواليلر لدى اعلانها هذه الرحلة الجديدة «لا نريد ان نفقد بسبب الاهمال فرصة يمكن ان تكون موجودة».

هذا وعلى صعيد آخر تعمل المجموعة الاوروبية حاليا على وضع استراتيجية طموحة من خمس نقاط لدعم وتوثيق روابطها السياسية مع دول الشرق الاوسط.

وتعد هذه الخطة جزءا من محاولات المجموعة للقيام بدور من جانبها في محادثات سلام اقليمية في المستقبل تحت اشراف من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

وقد قام ابيل ماتوتيس مفوض المجموعة الاوروبية بكشف النقاب عن الاستراتيجية اثناء اجتماع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية الذي عقد في لوكسمبورج يوم الاثنين الماضي قبل ايام فقط من مغادرة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر

بوش في مؤتمر صحفي:

لدينا مع جورباتشوف مشاكل يجب تسويتها قبل تحديد موعد القمة

رأى الرئيس جورج بوش امس ان هناك فرصا جيدة للقائه بالرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في المستقبل القريب لكنه ظل غير واضح حول شروط عقد مثل هذه القمة.

وذكر بوش خلال مؤتمر صحافي طبقا لـ «ا.ف.ب» ـ ان هذه القمة التي كان من المقرر عقدها في شباط/ فبراير الماضي ثم ارجئت الى النصف الاول من السنة الحالية يجب ان تكلل بتوقيع اتفاقية «ستارت» للحد من الاسلحة الاستراتيجية للدولتين العظميين التي لم تبرم بعد. واكد على وجود خلاف بين البلدين حول تطبيق اتفاق الحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا.

وتابع الرئيس بوش: «لكني لا اريد القول: اني لن التقي جورباتشوف في حال عدم تسوية هاتين المسألتين». واضاف: «لدينا الكثير من المشاكل والهموم المشتركة ومن بينها كل منطقة الشرق الاوسط ومشكلة اللاجئين».

وختم ـ وسط ضحك الصحافيين ـ «وبتعبير آخر اؤيد موقفي مارلن» مشيرا الى تصريح الناطق باسم مارلن فيتزووتر الذي صرح الاحد الماضي ان هناك امكانية لعقد قمة دون توقيع معاهدة (ستارت) وان هدف واشنطن الدائم في الوقت نفسه هو توقيع مثل هذه المعاهدة خلال القمة المقبلة.

رأي الجزيرة .. بقية

ومع ان مهمة بيكر تواجه الكثير من العقبات التي يثيرها حكام اسرائيل والتي تحاول الافلات من التزامات السلام التي تجبرها على التخلي عن الأراضي المحتلة والسماح باقامة دولة فلسطينية والخروج من هضبة الجولان وجنوب لبنان .. الا ان الحقائق سوف ترغم اسرائيل في النهاية على الرضوخ والتسليم لانها لن تنال السلام الحقيقي الا اذا سلمت بالحقوق العربية غير القابلة للتصرف او التنازل .. ولكن يبقى على الأمة العربية أن تبني استراتيجية واضحة ومحددة ترسم المساحة التي يمكن التحرك فيها وتضع الخطوط الحمراء التي لا يمكن تجاوزها حفاظا على المصالح العربية العليا .. كما ينبغي ان يتوحد الصف ويغيب التشرذم والتعارض .. وعلينا ان نأخذ في الاعتبار ان مواقف التطرف والتشدد الاسرائيلية هي مواقف تفاوضية قابلة للتراجع والتغيير ان هي وجدت جبهة عربية صلبة وموحدة .. وهو الأمل الذي يراود كل عربي الآن.

الجزيرة

سمو نائب وزير الدفاع .. بقية

وقال إننا نعيش اليوم فرحة نصرة الحق على الظلم والعدوان ويسرنا ان نرفع لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني اصدق التهاني بمناسبة عيد الفطر المبارك.

واكد اللواء الوهيب في كلمته تصميم افراد القوات المسلحة السعودية على ان يكونوا درعا للحق وردعا للباطل وان يكونوا سلما على من سالمهم وحربا على من حاربهم.

وقال ان القرار الحكيم الذي اتخذه خادم الحرمين الشريفين ـ ايده الله ـ كان له اكبر الاثر بعد الله في دحر الباطل واعادة الامن والاستقرار الى المنطقة.

ودعا الله عز وجل ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وان يديم نعمة الأمن والاستقرار.

وكان صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت قد استقبل بعد ظهر امس سمو الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز.

وقد قدم سمو نائب وزير الدفاع والطيران التهنئة لسمو امير دولة الكويت بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وتم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية التي تعكس عمق العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين.

وحضر المقابلة معالي وزير الدفاع بدولة الكويت الشيخ نواف الاحمد الصباح ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق أول ركن محمد الحماد وصاحب السمو الملكي الفريق الركن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز قائد القوات المشتركة.

هذا وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد وصل بعد ظهر أمس الى دولة الكويت في زيارة لتهنئة ضباط وافراد القوات السعودية بالكويت الشقيقة بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار الكويت الدولي معالي وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح وصاحب السمو الملكي الفريق الركن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز قائد القوات المشتركة وقائد القيادة المتقدمة للقوات المشتركة بالمنطقة الشمالية اللواء سليمان بن عبدالرزاق الوهيب وكبار ضباط القوات المشتركة والقائم بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى دولة الكويت. هذا وقد

وكان سموه قد غادر جدة صباح امس متوجها الى الكويت لتفقد وحدات القوات السعودية هناك ونقل تهاني خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبدالعزيز لمنسوبي تلك الوحدات.

وكان في وداع سموه في مطار الملك عبدالعزيز ـ طبقا لـ «واس» ـ سمو الامير فهد بن عبدالله آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشئون الطيران المدني والفريق طيار صالح السديس قائد المنطقة الغربية وصاحب السمو الملكي العميد طيار ركن منصور بن بندر بن عبدالعزيز قائد قاعدة الامير عبدالله الجوية بالمنطقة الغربية وكبار ضباط القوات المسلحة في المنطقة الغربية.

ويرافق سمو الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز الفريق ، أول ركن محمد الحماد رئيس هيئة الاركان العامة ووفد عسكري من كبار ضباط افرع القوات المسلحة البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوي.

وزير الخارجية الالماني

يزور تركيا غدا

يبدأ وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش جينشر يوم غد الجمعة زيارة لتركيا تستمر عدة أيام.

ومن المقرر طبقا لـ «واس» ان يلتقي الوزير الالماني الرئيس التركي تورجوت اوزال. ويجري محادثات مع رئيس الوزراء بلدريم اكبولوت ووزير الخارجية احمد البنتموجين.

رئيس وزراء لبنان .. بقية

حزب الله المدعوم من طهران رفضا خطة للحكومة لنزع سلاح الميليشيات بحلول نهاية ابريل الحالي.

واضاف قوله ان هناك عقبات ولكنه يعتقد ان لكل مشكلة حلا واشار الى ان المفاوضات ما زالت تجري.

وقال الرئيس اللبناني الياس الهراوي عن المعارضة لنزع اسلحة الميليشيات انه يأسف لسماع كلمات تتردد «من هنا وهناك» ترمي الى عرقلة مسيرة السلام وان ذلك لن يثني حكومته عن القيام بواجبها الوطني.

وكان زعماء فلسطينيون ومسئولون فيما يسمى حزب الله قد قالوا انهم لن يلقوا اسلحتهم ما دامت اسرائيل تحتفظ بما يسمى «المنطقة الامنية» التي اقامتها في جنوب لبنان.

وكانت الحكومة اللبنانية قد امرت كل الميليشيات اللبنانية منها وغير اللبنانية بتسليم اسلحتها للجيش اللبناني بحلول نهاية ابريل/ نيسان الحالي بموجب خطة سلام وفقا لاتفاقية الطائف والا واجهت السحق على ايدي القوات اللبنانية والسورية.

وقال الهراوي للصحفيين ان مسيرة السلام ترمي الى تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي ولكنه شدد على ان ذلك سيتم بالسبل الدبلوماسية والمنطقية.

سمو النائب الثاني .. بقية

شرورة الاستاذ جاسر الشهري ومدير شرطة منطقة نجران العميد عبدالرحمن الشبانة وقائد سلاح الحدود بمنطقة نجران العقيد ركن صالح الشهراني وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

ويرافق صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز في جولته اصحاب السمو الملكي الامراء.

وبعد وصول سمو النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام توجه ومرافقوه من اصحاب السمو الملكي الامراء الى الوديعة لتهنئة منسوبي قوة الواجب.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله قائد القوة العقيد احمد سني العسيري واركاناته حيث قدم لسموه ايجازا عن مهام هذه القوة والاعمال التي قامت بها.

ومن ثم توجه سموه الى مقر الحفل الخطابي الذي اقيم ترحيبا بسموه.

بعد ذلك ارتجل سمو الكريم الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين.

ايها الاخوة الزملاء منسوبو قوة الواجب من ضباط وضباط صف وافراد.

احييكم بتحية الاسلام وانقل لكم تحية واعزاز خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة وولي عهده الامين وشعب المملكة العربية السعودية وتهنئة خالصة بعيد الفطر المبارك الذي جعله الله سبحانه وتعالى عيدا لامته امة محمد لتواددوا ويتحابوا بعد صيام وقيام شهر رمضان المبارك.

اننا في هذا المكان نتشرف جميعا فيه بخدمة ديننا.

انتم الطلائع الذين تمثلون الامن والسلام لشعب مسلم يحب الاسلام ويعمل به ويدعو اليه.

ان ما تتحلون به من خلق اسلامي عربي لانتم جديرون به.

ونحن اليوم غير الامس ويجب ان نعمل بكل شدة وايمان لخدمة العقيدة الاسلامية عملا وقولا ولنعرف ان هذا النصر المبين هو نصر من الله سبحانه وتعالى لنصر دينه ولن يقوم بخدمة هذا الدين.

نصرة لهذا الشعب المسلم الذي يتعامل طوال حياته بالقرآن وما صدر عن النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في كتاب الله العزيز.

ان الانسان في الحياة يقوم بعبادة الله سبحانه وتعالى الذي يسر له الحياة الدنيوية وحفظ له آخرته وهو المصير.

لذلك انتم كشعب مسلم النظرة تختلف لكم عن النظرة للآخرين مما حبانا به الله سبحانه وتعالى من وجود بيته الكريم وانطلاقة النبوة والرسالة من هذه البلاد المقدسة.

اذاً واجبكم يختلف عن واجب الآخرين فانتم شعب مسلم قبل كل شيء ثم شعب عربي بعد ذلك.

فعليكم بطاعة الله سبحانه وتعالى ثم العمل الصالح لخدمة الامة ورفع مستوى القوات المسلحة التي اثبتت وللّه الحمد والمنة انها على مستوى المسؤولية بجميع قطاعاتها.

لذلك احيي من احببت وخدمت وسأظل بحول الله وقدرته امينا وحاملا لرسالة القائد الاعلى للقوات المسلحة لخدمة هذه القوات المسلحة وبتأييد ولي عهده الامين وشعبنا الكريم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك تشرف ضباط قطاع الوديعة بالسلام على سموه ومن ثم توجه سموه ومرافقوه الى مقر اقامته بالضيافة العسكرية.

ثم شرف صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز حفل الغداء الذي اقامته قوة شرورة فيما حضر الحفل اصحاب السمو الملكي الامراء وكبار ضباط القوات المسلحة والامن العام وسلاح الحدود.

هذا وقد قام سمو النائب الثاني بعد ظهر امس الاربعاء بزيارة لمجموعات رمزية من قوة شرورة والوديعة ومجموعة لواء الامام سعود الكبير الحادي عشر التي اصطفت في ميدان العرض العسكري بشرورة يرافق سموه اصحاب السمو الملكي الامراء.

وكان في استقبال سموه في الميدان اللواء عبدالله الطاسان قائد المنطقة الجنوبية والعميد ركن/ ظافر محمد الشهري قائد قوة شرورة وقائد مجموعة اللواء الحادي عشر بالنيابة وكبار ضباط القوات المسلحة بشرورة.

وعند وصول سموه الكريم عزف السلام الملكي وبدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم.

ثم القى قائد قوة شرورة وقائد مجموعة اللواء الحادي عشر بالنيابة كلمة شكر فيها سموه على تفضله بمشاركة ابنائه منسوبي القوات المسلحة مناسباتهم السعيدة التي منها مناسبة النصر الذي حققته قواتنا المسلحة السعودية وصد العدوان المبيت على المملكة واحقاق ودحر الباطل وترسيخ العدل واشاعة الامن والسلام.

وقال ان هذا بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل رعايتكم وتوجيهاتكم ودعمكم غير المحدود لقواتنا المسلحة.

ثم القيت قصيدة نبطية.

بعد ذلك ارتجل سموه الكريم الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم.

والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين.

ايها الزملاء منسوبو قوات شرورة والوديعة والمنتمون الى اللواء الحادي عشر المجيد الذي له مكانة في كل موقف مشرف دفاعا عن الاسلام وعن الامة العربية.

ايها الزملاء تحية صادقة من خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة وولي عهده الامين ومن قطاعات القوات المسلحة المرابطة في الكويت الشقيق والقوات الاسلامية والعربية والقوات الصديقة المتحالفة على الخير وردع الظلم وقهر شريعة الغاب.

ان المملكة العربية السعودية المسلمة العربية التي تسعى دائما وابدأ لخدمة الاسلام والمسلمين في كل مكان وزمان فهي اليوم في مكانة غيرها بالامس لانها اثبتت قيادة وشعبا وقوات مسلحة انها على مستوى المسئولية في ردع الظلم واحقاق الحق.

وان كلمة المملكة العربية السعودية اسلاميا وعربيا ودوليا اثبتت وجودها لا لسبب مالي ولكن لمكانتها الاسلامية وما تتحلى به وتتمسك به من تنفيذ الشريعة الاسلامية السمحة قولا وعملا اننا في هذا الموقف المشرف لنستعيد تاريخ الآباء والاجداد الذين ناضلوا وجاهدوا لرفعة وخدمة كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله.

وبهذه المناسبة السعيدة مناسبة عيد الفطر المبارك حملني خادم الحرمين الشريفين وولي عهده ان اهنئكم بالعيد السعيد اهنئكم ممثلين لقواتنا المسلحة التي تحلت بالنضال والجهاد وحنكة سياسية عسكرية واقدام لا مثيل له وان التعاون والتعاضد الذي تم بين دول التحالف من اسلامية وعربية وصديقة انما كان بسبب القيادة العسكرية التي كانت على مستوى المسئولية.

الله أسأل سبحانه ان ينصر دينه ويعلي كلمته ويحق الحق ويبطل الباطل والله تعالى يتولانا وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

بعد ذلك عزف السلام الملكي ثم غادر سموه مقر الاحتفال الى مقر اقامته بشرورة.

سمو ولي العهد .. بقية

وفور وصول سموه الى المنصة الرئيسية عزف السلام الملكي وبعد تلاوة من القرآن الكريم تابع سمو ولي العهد والحضور الشوط الاول من السباق.

وقد شهد السباق سمو الامير محمد بن سعود الكبير وسمو الامير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي في المملكة وجمع غفير من المواطنين.

وبعد ان قطع المتسابقون مسافة السباق البالغة ثمانية عشر كيلومترا قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بتسليم الجوائز للفائزين.

اثر ذلك ادى سمو ولي العهد والحضور صلاة الظهر ثم شرف سموه مأدبة الغداء التي اقامها صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز.

وحضر المأدبة اصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين والمدعوون.

وقد جاءت نتيجة الشوط الاول من السباق على النحو التالي:

الاول: نوير/ لزيد احمد الشريف.

الثاني: البراق/ لمشرف مطلق القحطاني.

الثالث: الهارب/ لسمو الامير محمد بن سعود الكبير.

الرابع: لطام/ لسمو الامير محمد بن سعود الكبير.

الخامس: منصور/ لسمو الامير محمد بن سعود الكبير.

ومن المقرر ان يقام الشوط الثاني من السباق بعد عصر امس.

كما رعى سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز بعد عصر امس الشوط الثاني من سباق الهجن السنوي السابع عشر الذي ينظمه الحرس الوطني في ميدان السباق في الجنادرية.

وقد استقل سمو ولي العهد حافلة تابع من خلالها مراحل انطلاق الشوط الثاني حتى نهايته والذي بلغت مسافته تسعة عشر كيلومترا وشارك فيه اربعمائة وسبعون هجانا.

وعقب انتهاء هذا الشوط ووصول سموه الى المنصة الرئيسية قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بتسليم الجوائز للفائزين.

وقد جاءت نتيجة الشوط الثاني على النحو التالي:

ـ الاول/ لمح البصر لسمو الامير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود.

ـ الثاني/ العبد لسمو الامير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود.

ـ الثالث/ غبيشان لسمو الامير سعود ابن محمد بن عبدالعزيز آل سعود.

ـ الرابع/ سعد لسمو الامير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود.

ـ الخامس/ هداج لسمو الامير محمد ابن سعود الكبير.

بعد ذلك غادر سمو ولي العهد مقر السباق بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

وقد شهد الشوط الثاني من السباق سمو الامير محمد بن سعود الكبير وسمو الامير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون لدى المملكة وجمع غفير من محبي هذه الرياضة العريقة.